

لو كان متخذاً خليلاً أحمد
 ولقد سقى سقياً شراً التي
 أفليس أول من لم يمارأى
 اتقن أنك القول منك بصره
 كمن ما زعمه لا أسأدها
 ووقته في يوم بدر شاهد
 كوصفة شكوت له طعنا به
 والدين يشهدنا البطل الذي
 ان عبته ان كان تيمناً فلا
 نسب هو الزاكي المضامو فإله
 يليك ما نقلت لنا اخبار ما
 غر على وجه الزمان كأنها
 لا عد له يحكى ولا احكامه
 ولقد أشم من النسيم طباعة
 مارده في يوم بعث برسوله
 لاختاره اذ بالعباءة تحسلا
 لم تسأل الا انجرت من قد سلا
 خلق وبغض قال اجبت الملاء
 ما ضربه بلا كلب فبض اعسولا
 واه ولا متن لها قد انبلا
 ان لا ياصعه هز برأسه لا
 حرباً وترن قد قرأه الدت بلا
 اطام قيصراً بجباله زسلا
 فربما ببتزل فيه اعتملى
 دخن عرا او من فضا بل قد خلا
 مابه الصديق وضا مضضلا
 در فظن بقصد بحر قصصلا
 تشكى ولا كفاه له تسهلا
 ومن الغلام ادر نداه اجزلا
 بل ما عنت ينقله له سيقلا

اولى بان يدعى محمداً الافضلا
 فينا ابن حدي منة وتفضلا
 خبر رواه الترمذي معذ لا
 حالي بيدي ما سمعت مفضلا
 فاسال حديثه لندرك الشصلا
 فاذا لغيره بالصواب المشكلا
 عبدالله فاختار اخر اه على
 وقيامه في بيعته لم يجهدلا
 تباؤها وقنا له من يد لا
 ان رد منكر ما راه معولا
 دلت على فضل التقدم اذ لا
 تخليفه عمر اليتيم املا
 في حكمه الفقرا وارباب الملا
 ما هم سلهما الا وحلت مفضلا
 عرا وانك الكتاب وسلسلا
 واخي النبي ومن يواخي احمداً
 هذا البررة للعقد وان يكون
 وعيتو وجه او عيتو من لظي
 ورفيعته في العاروا الاسفار وال
 ان نت بجهد ما يبدى قاله
 قد قاله فولا حين اعضل امرهم
 ولعد بكى اذ قال خير ربنا
 وشانه من بعد موت نبينا
 وقيامه في ردة لما طغى
 ابدى دلائل في قبا لهم الى
 ويجعل للشام ارسلا اية
 واحل شئ لا لسامى سذره
 فلقد قام الامر بهم فاستوى
 ولم يدر الله بالبيض الشبي
 ولكن صديق النبي فضا احلا